لما هو آتٍ

د. خيرية السقاف

اليوم معكم

عدت مساء الأمس من رحلة عمل تربوي إعلامي، بجواري زميلتان شاركتا بالحضور والمداخلة.

كان في فمي طعم شوق لأن يكون للصغار دور في مناقشة ما يريدون من التربويين ومن الإعلاميين على سواء.

قيض الله لي طفلة في استقبالي وبادرتني السؤال عن الجهة التي جئت منها وقبلاً ذهبت إليها، أخبرتها ثم أبديت لها رغبتي فيما لو إنها رافقتني وشاركتني..، ولأننا دائماً نتوقع بأن الصغار صغار ربما لا يفقهون، وإن بعد بنا حسن الظن بهم تخيلنا إنهم قد يفقهون لكنهم عن التعبير يعجزون، فقد وجدت الصغيرة تمطرني بوابل من أسئلة ذكية:

إن كنت تمنيت أن أرافقك وأشاركك لماذا لم تقدمي لي هذه الرغبة في وقتها؟

قلت مندهشة: أو كنت تذهبين؟

قالت: ولِمَ لا؟

قلت: ومدرستك؟

قالت: وجامعتك؟

قلت: إني مدعوة..

قالت: وسأكون مثلك.

قلت: وما الذي يمكن أن تتخيلي أنك مستعدة لتقديمه؟

قالت: خبريني ما الموضوع، لأخبرك ما الذي كنت سأقوله، ثم أردفت: لأنني أتوقع إنك لم تذهبي لموضوع تجهلينه وعليه فقد استعددت له.

قلت: ما أسعدني بك صغيرتي، كان الموضوع عن (الإعلام التربوي ووسائل الإعلام ودعم رامج التعليم).

قالت: على حسب ما أفهم: نحن لا نجد برامج مناسبة تتفق مع ما يطلب منا آباؤنا ومعلمونا وهم ينهروننا عن مشاهدة هذا أو ذلك، كل البرامج التي تقدم لا تجذبنا ولا تسرنا.. تتخيلنا نرضع ولا نفهم، بينما زميلاتي في عمري وأنا في التاسع لا نشاهد ما يزيدنا ثقافة أو يجيب عن كل سؤال يخطر ببالنا عندما نجر أقدامنا إلى غرفنا مكسورات الخاطر وأهلنا يمنعوننا من الحركة أو متابعة التلفزيون.. وفي المدرسة روتين قاتل.

قلت لها: هل كنت ستقولين ذلك؟

قالت: ربما غيره وربما زيادة عنه.

ثم فكرت قليلاً وهي تقول: من منكم فكر في ندوة خاصة بنا نحن الصغار؟ كل عملكم لكم ونحن خارج تفكيركم، لا تعملوا لنا دعونا نعمل لأنفسنا.

قبلتها بعمق وأودعت على رأسها قبلة تقدير وإكبار ووعدتها أن نقيم لها ولزميلاتها ندوة خاصة في الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، لتكون أول ندوة تمثل الصغيرات بأنفسهن وأصواتهن.

هذا لكم فما الذي عندكم بشأنه؟؟

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة سمو ولي العهد

الموافقة على تنظيم الهيئة العامة للطيران المدني وفق أسس ومعايير تجارية

□ الرياض – واس:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني -حفظه الله- الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة اطلع سمو ولي العهد المجلس على فحوى المباحثات التي جرت مع فخامة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس حول مستجدات الأحداث على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وبيّن معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ووزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور مساعد بن محمد العيبان في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن سمو ولي العهد جدد خلال الجلسة مؤازرة المملكة للشعب الفلسطيني ودعمه حتى يتمكن بإذن الله من نيل حقوقه وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام بالنيابة أن المجلس شدد من جانب آخر على المضامين التي اشتملت عليها كلمة المملكة أمام لجنة حقوق الإنسان الدولية التابعة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والستين في جنيف وتأكيدها أن المسؤولية بالدرجة الأولى للحفاظ على حقوق الإنسان تقع على عاتق الحكومات بدعمها في ذلك منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية بما فيها لجنة حقوق الإنسان وما اتخذته المملكة في هذا الشأن إيماناً منها بأهمية تطوير الفرد والمجتمع بما يتفق مع خصوصياته ومتطلباته وليس وفق نظريات وأفكار تفرض عليه من الخارج وكذلك تأكيدها أن برامج التطوير والتحديث والتنمية لا يمكن أن تتم ما لم تتوافر لها الظروف والبيئة المناسبة وفي مقدمتها توافر الأمن والاستقرار والسلام وأن منطقة الشرق الأوسط تمثل أكثر المناطق في العالم معاناة من عدم الاستقرار وفقدان الأمن والسلام بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة.

وأشار معالي وزير الثقافة والإعلام بالنيابة إلى أن المجلس استمع بعد ذلك إلى عرض عن فحوى المباحثات والاتصالات واللقاءات التي تمت خلال الأسبوع مع عدد من قادة الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة ثم واصل مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

أولاً:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن طلب سموه الموافقة على وثيقة عهد ووفاق وتضامن بين قادة الدول العربية الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدورة (السادسة عشرة) بالقرار رقم ٢٥٥ وتاريخ ٤-٤-١٤٢٥هـ الموافق ٢٣-٥-٢٠٠٤م وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٩٢-٧٢ وتاريخ ٥-٢-١٤٢٦هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على وثيقة العهد سالفة الذكر في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانياً:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية حيال مشروع مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية لإنشاء لجنة متابعة وتشاور سياسي بهدف تعزيز أوجه التعاون وتنسيق المواقف بين البلدين في المحافل العربية والدولية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٩-٥١ وتاريخ ٨-١١-١٤٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة التفاهم سالفة الذكر في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ثالثاً:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية حيال مشروع مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية السودانية لإنشاء لجنة متابعة وتشاور سياسي تهدف إلى تعزيز أوجه التعاون بين البلدين وتنسيق المواقف في المحافل العربية والدولية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٨-٥١ وتاريخ ٨-١١-١٤٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة التفاهم سالفة الذكر في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

رابعاً:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية بشأن قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدورة (السادسة عشرة) بالقرار رقم ٢٨٠ وتاريخ ٤-٤-١٤٢٥هـ الموافق ٢٣-٥-٢٠٠٤م القاضي بتعديل الفقرة (١) من المادة (الثامنة) من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٩٣-٧٢ وتاريخ ٥-٢-١٤٢٦هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل الفقرة (١) من المادة (الثامنة) من معاهدة الدفاع سالفة الذكر وذلك بالنص التالي:

(ينشأ في جامعة الدول العربية المجلس الاقتصادي والاجتماعي يضم وزراء الدول العربية الأعضاء المختصين بالشؤون الاقتصادية والمالية والذين تحددهم حكومات الدول الأعضاء آخذين في الاعتبار طبيعة مهام المجلس وأهمية استمرارية التمثيل وفعاليته وتكون مهمة المجلس تحقيق أغراض الجامعة الاقتصادية والاجتماعية وما يتصل بها مما نص عليه في ميثاق جامعة الدول العربية أو هذه المعاهدة أو الاتفاقات المعقودة في إطار الجامعة).

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

خامساً:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي رئيس هيئة الخبراء بشأن مشروع تنظيم الهيئة العامة للطيران المدني وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٣ وتاريخ ١٧-١-١٤٢٥هـ القاضي بتحويل رئاسة الطيران المدني إلى هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم الهيئة العامة للطيران المدني سالف الذكر بالصيغة المرفقة بالقرار.

تجدر الإشارة إلى أن من أهم ملامح هذا التنظيم ما يلي:

١- ينص التنظيم على إنشاء هيئة عامة باسم (الهيئة العامة للطيران المدني) تتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة والاستقلال المالي والإداري.

٢- تعمل الهيئة على أسس ومعايير تجارية وحدد غرضها بتنظيم قطاع الطيران المدني وصناعة النقل الجوي وتنميتهما وتطويرهما.

٣- ينشر التنظيم في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد (مئة وثمانين) يوماً من تاريخ نشره.

سادساً:

وافق المجلس على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

١- تعيين هزاع بن حماس بن سلطان العاصمي العسيري على وظيفة (مدير عام مكتب الوزير) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل.

٢- تعيين علي بن سليمان بن عبد الله الحديثي على وظيفة (مدير عام إدارة الحاسب الآلي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

٣- تعيين عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرزاق العبدالرزاق على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التجارة والصناعة.

٤- تعيين محمد بن راشد بن إبراهيم الحميضي على وظيفة (خبير نظامي - ب) بالمرتبة الرابعة عشرة بهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

موافقة المقام السامي على إقامة رالي حائل

□ حائل – عبدالعزيز العيادة:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل عن موافقة المقام السامي الكريم على إقامة مسابقة لرالي الصحراء في منطقة حائل.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه للاجتماع الخاص بمشروع رالي الصحراء بحائل الذي عقد مساء أمس بقصر أجا بحائل بحضور صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالله نائب الأمين العام للهيئة العليا للسياحة للاستثمار والتسويق بحضور عدد من المسؤولين والخبراء وممثلي عدد من الشركات والقطاعات ذات العلاقة.

وقد اطلع سمو الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز على العرض التقديمي للمشروع والمتضمن كافة الخطوات التنفيذية المقترحة للمسابقة وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات بما في ذلك أنظمة السلامة والأمان كأول رالي في المملكة بهذه المواصفات.

وشدد سمو أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير المنطقة على أن تُقام هذه المسابقة وفقاً للمعايير الصحيحة لإقامة مسابقات الرالي ووفقاً لأعلى المواصفات الفنية والرياضية والأمنية، كما ناقش سموه والحضور أفضل الأوقات لإقامة المسابقة والمقترح أن تكون خلال الإجازات السنوية.

وأكّد سموه خلال الاجتماع على أهمية العمل المشترك بين كافة القطاعات لضمان نجاح المسابقة.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الجوانب التنظيمية والإعلامية والفنية للمسابقة وإعداد الشروط المرجعية (TOR) لإقامة السباق وطرح المسابقة أمام الشركات المتميزة لتنظيمها وآليات تسويقها.

أجيال تطلق حملتها الإعلامية في حفل بهيج

□ الرياض – ماجد التويجري:

تنظّم وزارة التربية والتعليم صباح اليوم الثلاثاء لقاء يعد الأول من نوعه لمندوبي مجلة (أجيال) التي تشرف عليها الوزارة وذلك بحضور وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطلاب الدكتور محمد بن سليمان الرويشد، في قاعة المقصورة للاحتفالات.

هذا وسيضم اللقاء واحداً وعشرين مندوباً للمجلة في جميع إدارات التعليم في السعودية، وسيتم من خلاله مناقشة الآراء المهمة في تطوير المجلة مستقبلاً.

ذكر ذلك لـ(الجزيرة) مدير تحرير مجلة أجيال مرعي القحطاني الذي أكّد أن هذا اللقاء سيحوي مناقشة أربعة أمور مهمة يأتي منها: رؤية كاملة عن توجه المجلة وآلية عملها وتوزيع أبوابها، بالإضافة إلى مرحلة التوزيع والتسويق لها، مشيراً إلى أنه سيتم عمل زيارة لمندوبي المجلة في مقرها في حي الربوة ليطلع الجميع على سير العمل.

الدخيل يفتتح فعاليات يوم الدرن بمستشفى الملك سعود

□ الرياض – أحمد القرني:

يفتتح مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن عبدالمحسن الدخيل اليوم الثلاثاء ١٢ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٢٢ مارس ٢٠٠٥م فعاليات احتفال مستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية باليوم العالمي لمكافحة الدرن وللمعرض المصاحب تحت شعار (التخلص من الدرن – حان الوقت لذلك).

وأوضح الدكتور سعيد بن راشد الزهراني مدير مستشفى الملك سعود للأمراض الصدرية بالرياض أن المستشفى حرص على إبراز أهمية مرض الدرن من خلال إقامة المحاضرات العلمية للأطباء المختصين ومناقشة مستجدات المرض وطرق العلاج والتشخيص.

الأمير سعود الفيصل اجتمع بالوفد الإعلامي السعودي إلى قمة الجزائر

□ الجزائر – واس:

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مقر إقامة سموه بالجزائر أمس مع الوفد الاعلامي السعودي المشارك في تغطية القمة العربية في دورتها السابعة عشرة التي تبدأ أعمالها في العاصمة الجزائرية اليوم الثلاثاء.

حضر اللقاء معالي وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والاعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني.

وتحدث سموه خلال اللقاء عن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة. وأحاط سموه الوفد الإعلامي السعودي الذي يضم رؤساء تحرير الصحف بخلفيات القضايا المنظورة أمام القمة.